المتحدث باسم الحكومة البريطانية مارتن داي

الملك عبدالله أحد أهم الشخصيات فـ

قال السيد مارتن داي - متحدث رسمي باسم الحكومة البريطانية - في سؤال لليمامة كيف يقرأ المنجزات التي تحققت في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، والمملكة تعيش الذكرى الخامسة لمبايعته، فقال: دون شك أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز من أهم الشخصيات العالمية، وأحد القادة المؤثرين في منطقة الشرق الأوسط، ونحن نقدر الإنجاز الذي تحقق للمملكة خلال السنوات الخمس الماضية على كل المستويات داخلياً وإقليمياً ودولياً.

وأعطيكم بعض الأمثلة، ففي الداخل رأيت بنفسي حجم الأشغال في بناء جامعة نورة، كنت في المملكة العام الماضي، واليوم وأنا قادم على طريق المطار كنت أتحدث مع زملائي عن سرعة التغيير الذي طرأ على الأرض، واستغربت حجم الأشغال بالنسبة لهذه الجامعة، والذي ينبئ عن حجم الرؤية.. والنظرة الواسعة لدور المرأة، وما ينتظرها من مستقبل كبير.

وفي نفس المجال جامعة (كوست) والاهتمام بالجانب العلمي والبحثي؛ وهذا كله يؤكد أن لدى خادم الحرمين رؤية واضحة لتطوير التعليم في المملكة.. على مستوى الجامعات والمدارس،

مارتن داي

وكنا نتحدث عن برنامج «تطوير» الذي يأتي في هذا السياق، ولا شك أن هذه البرامج تؤدي إلى تحسين مهارات الجيل الجديد، وحصيلته المعرفية، وهذه الأشياء مجتمعة تؤدي إلى بناء جيد، ومستقبل مزهر ومثمر للمملكة.

وعلى المستوى الإقليمي أطلق خادم الحرمين مبادرة السلام العربية عندما كان ولياً للعهد وما زال متمسكاً بهذه الرؤية وداعماً لها. وفي رأي الحكومة البريطانية الجديدة كما كان رأي الحكومة السابقة أن هذه المبادرة جيدة، وأساس جيد للمفاوضات بين الجانبين العربي والإسرائيلي، وسوف تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة والاستمرارية وتعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل، وفي المقابل تعيش إسرائيل بأمان وسلام، ولذلك سيستفيد الجانبان من السلام، ومن إقامة دولة فلسطينية.

أيضاً تقدر الجهود المبذولة من الملك عبدالله من أجل جعل منطقة الشرق الأوسط أكثر استقراراً وأمناً في لبنان، واليمن.. وغيرها، فالمملكة تلعب دوراً حيوياً من أجل الاستقرار والسلام العالمي.

والعلاقات بين المملكتين جيدة على كل المستويات، فالعلاقات بين الأسرتين جيدة، وقد قرأت في الجرائد أن الأمير تشارلز وبحضور

خادم الحرمين الشريفين والملكة إليزبيث يقومون بزيارة للمعرض الخاص بمقتنيات قصر بكنغهام الملكي بلندن، علاقات وثيقة وتواصل مستمر مع الأصدقاء

ـــي العالم

الأمير تركي الفيصل شارك في عرض عن إنجازات المملكة، مؤخرا، وحضوره يعكس هذه العلاقات الجيدة.

وعلى المستوى السياسي، تقدر المشاركات والمحادثات المستمرة مع الجانب السعودي في كل المجالات، ونحن نستفيد من خبرات السعوديين وآرائهم في مجالات كثيرة.

ونرحب بدور سعودي يدعم الاقتصاد العالمي، ولهم جهود في هذا المجال عن طريق النظرة المتفهمة لأسعار النفط، وعن طريق جهود الملك عبدالله ومشاركاته الدولية، مثل مشاركته في قمة العشرين التي عقدت في لندن عام ٢٠٠٩م.

وعلى المستوى الاقتصادي العلاقات بين البلدين جيدة جداً، وهناك أكثر من ٢٠٠ مشروع مشترك واستثمارات بريطانية ضخمة في المملكة، ومثلها استثمارات سعودية في بريطانية.

ومثل هذه الأعمال المشتركة تسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وعلى المستوى الدولي

صورة جماعية لزعماء العالم في قمة العشرين بلندن

وجود خادم الحرمين الشريفين في مقر القمة الاقتصادية بلندن تأكيد على الحضور الفاعل والمؤثر للمملكة بين أقطاب العالم